

الجامعة.. «عابركة»

**خالد عبدالله العوضي**

الجامعة لم تعد تستوعب او تدرس رفع نسب القبول (القبس، ١٤ أغسطس ٢٠٠٩). تذكرت وانا اقرأ هذا الخبر ما دار بيني وبين احد نواب مدير جامعة الكويت قبل حوالي اكثر من عشر سنوات، وقد كنا حينها في كندا، حين كنت في مهمة دراسية، وكان نائب المدير قد تفرغ للتو من مهام منصبه في ادارة جامعة الكويت وبدأ تفرغه الدراسي هناك.

سألته وكنا حينها نتحدث عن الجامعة ومخرجاتها ومدى ربط ذلك بسوق العمل الكويتي، لكون صديقنا الدكتور، بحكم منصبه، على دراية تامة بالقرارات التي تصدر عنها وبما يدور في اروقته، وما اذا كان القبول في الكليات المختلفة يتم على اساس خطط وبرامج علمية مدروسة ام ان البركة هي التي تسير الأمور فيها، حالها في ذلك حال اغلب مرافق ومؤسسات الدولة. فكانت المفاجأة ان البركة فعلا هي المحرك الاساسي للامور في الجامعة، وانه لا يوجد ربط ما بين مخرجات التعليم وسياسات القبول وما يحتاجه سوق العمل.

فليس غريبا ان تدرس الادارة الجامعية رفع نسب القبول حتى تقلص اعداد المقبولين فيها، انما الغريب ان سياسات الترقيع المستمرة استطاعت ان تؤجل ظهور مثل هذه المشاكل حتى يومنا هذا. فمن يطالع على بعض ما يجري في اروقة الجامعة فسيجد تفسيراً مقنعا لكل ذلك التخطيط. الادارة الجامعية مشغلة بالصراعات الجانبية اكثر من انشغالها بالجامعة، فجامعة الكويت ما هي الا نسخة مصغرة من المجتمع الكويتي، الذي بات كل شيء فيه ميسيسا.

جامعة عدد غير قليل من اساتذتها الكويتيين يجبرون زملاءهم غير الكويتيين على القيام بأبحاث لمصلحتهم، حتى يتمكنوا من الحصول على الترقيات اللازمة، وفي المقابل يضمن الاستاذ الاجنبي تجديد عقده، غير مبالٍ لا بأمانة علمية ولا بغيرها من اسس العلاقات الانسانية، ناهيك عن سرقة الابحاث التي يقوم بها عدد من «الاساتذة» للفرض نفسه. جامعة يحرص الكثير من المتسبين اليها على جمع المزيد من الاموال بطرق مشروعة واحيانا بطرق غير مشروعة، اكثر من انشغالهم بالعملية التعليمية نفسها.

فكما ان الكويت وللأسف لم تعد اولوية لدى الكثيرين من اهلها، كذلك الجامعة لم تعد اولوية لدى القائمين عليها، ولم تعد مسألة تطوير التعليم فيها وتحسين مستوى خريجيتها جد اى اهتمام. نحن لا نلقي باللائمة على الجامعة وحدها، فهي بالنهاية جزء لا يتجزأ من هذا المجتمع الذي سُئِس كل شيء فيه، بما في ذلك التعليم، ولكن ما يجب الا يغيب عن ذهن الذين يتولون مسؤوليتها أنهم هم النخبة وهم الطبقة التي طالما استثمر فيهم المجتمع، حتى اذا ما احتاجهم كانوا عند حسن الظن بهم. ولكن حتى هذه اللحظة معظم الدلائل تشير الى ان الكثير من القائمين على الجامعة من ادارة واساتذة يعيدون كل البعد عن تحقيق ما يرجوه منهم الجتمع وتنفيذ الدور المطلوب منهم على اكمل وجه.

kaarsa@yahoo.com

يبدو ان القائمين على تلفزيون الكويت، وخصوصاً الوكيل المساعد لشؤون التلفزيون فوزي التميمي او مدير عام التلفزيون علي الرئيس، يبعثرون المال العام من خلال البرامج التلفزيونية، والا فكيف سمح وكيل التلفزيون او مديره ان تُبث حلقات برنامج «هي واخواتها» من خلال بعض المقدمات اللاتي لم يتدربن على التقديم او مواجهة الكاميرا، ناهيك بالاعداد السيين بقيادة رئيس الاعداد ومشاركة خمس موظفات يعدن البرامج. أفليست هذه العملية تنفيعا ماليا من فلوس وقوت اولادنا؟!

وهنا يأتي السؤال: هل قام وكيل التلفزيون بمشاهدة هذه الحلقات والتحري عن سبب الاستعانة بخمس معيدات؟ وكم صرف لهن من المال العام؟ وكم صرف للمقدمات المبتدئات

مرات أتساءل يا ترى هل راح الحق على أيام تكون في الكويت جسور مغلقة ومترو أنفاق وطرق حديثة وربط بين الجزر الكويتية والمدينة؟ هل فعلا القرار صعب الي هذه الدرجة؟ أم ماذا؟ المهم أنا متفائل بأنه سيأتي يوم تكون فيه الكويت كما أحب وتحبون.

\*\*\*

يضحكوني بعض النواب اللي شابين على وزير الصحة على انفلونزا الخنازير (حشاكم)، وكان الأخ وزير الصحة هو السبب في هذا المرض، أو هو من نقل العدوى للمرضى! كل هذا علشان يمشون معاملات العلاج بالخارج لهم؟ مو ناقص الا تقولون ان د. هلال السايير هو سبب عدم وصول منتخب القدم لكأس العالم!.. وانه سبب تأخر طلبات.. الاسكان!

أقول إكرمونا بسكوتكم بس

**يا وكيل التلفزيون حافظ على فلوسنا**

**حسين عبدالرحمن**

المرتباتك والبعيدات عن الحرفية في العمل التلفزيوني؟ بل ان بعض الضيفات المشاركات في البرامج ابلغني بعدم قدرة المذيعات المبتدئات على طرح الاسئلة من اجل اثراء الحوار. ويمكن الوكيل ان يتصل بالضيفات المشاركات ليعرف الحقيقة المرة، وهنا شعرت كيف ان الاخت الفاضلة الطاف العيسى ظُلمت بمشاركتها في مثل هذا البرنامج، بل انني توقعت ان تنسحب.

ونتساءل: كيف يقبل وكيل التلفزيون التميمي ان يستمر برنامج غير معد له جيدا ويصرف له من المال العام؟ وكان الأجدر به ان يصدر بشجاعة قرارا بوقف البرنامج ويعتذر للمشاهدين، ولكن اصراره على عدم قيامه بدوره كمسؤول عن انقاذ المشاهدين يحمله المسؤولية المباشرة عن بعثرة المال العام على مثل هذا

## راح.. اللي يبوس بذمة

**مشعل حمود الجريد**

\*\*\*

زوج يسأل زوجته

هو: تحبيني؟

هي إي

هو: شكتر

هي: كثر مشاريع التنمية في الكويت؟!

هو: بس؟

هي: وكثر أصحاب القرار في الكويت!

هو: بس؟

هي: وكثر كره أعضاء مجلس الامة للكرسي الأخضر!

هو: أشوة على ما با تحبيني!

\*\*\*

## أوهن من بيت العنكبوت

**د. عبدالنبي العطار**

الخارجية الاميركية على مجلس الأمن وعلى ثلاث دفعات، «لأن الوقت لم يحن بعد لوقف إطلاق النار»؟

وأخيراً لماذا لم يعرض علينا جيش «الدفاع» اياه مجرد صورة واحدة، نعم صورة واحدة تكفي، لجنوده في بنت جبيل، حيث طرح عام ٢٠٠٠ شعار «إسرائيل اوهن من بيت العنكبوت»؟

ليطمئن البعض ان هذا الشعار لا ينطبق عليه. اسئلة كثيرة تطرح نفسها، قد يجتهد البعض بالاجابة عنها مرة استنادا إلى اضطرار إسرائيل للاستجابة لقرارات الامم المتحدة، وكأن إسرائيل معنية بها، ومرة إلى ضغوط غربية، وكان ليس للغرب يد في ما حصل، وكان القرار رقم ١٧٠١ الداعي إلى إيقاف الحرب ليس خشبة الخلاص التي باتت إسرائيل تبحث عنها للخروج من ورطتها في هذه الحرب، ولعل اسخفاها- وليمسح لي البعض- هو تمحك إسرائيل بالعمل الإنساني وعدم رغبتها في زيادة معاناة المدنيين اللبنانيين من تأثير الحرب، كانها وفرت طفلا أو امرأة أو شيخا- اسألوا قانا الثانية- بل حتى الحيوانات والزروع قد طالتها «يد الإنسانية» لهذه الآلة الشيطانية، اعني بها آلة الحرب الإسرائيلية. في رأي المتواضع ان أهم الأسباب التي ادت إلى «عدم انتصار»

## وداعاً د. جعفر بهبهاني

**د. حسن الموسوي**

الحقيقة التي تقول ان الانسان يعيش في صراع بين الموت والحياة. وان الموت منتصر علينا، وما زلنا نشرف لحظة الانتصار عليه قانعين بان الموت حقيقة واقعة تفوق في واقعتها كل الحقائق الاخرى.

لم تكن تجادل بان الموت أت وان تستقبله كما كنت دوما مبتسما ومتفائلا، فناعتك بان لا شيء يغيظ الموت سوى استقباله، وان الموت يفني الجسد لا الفكر.

ومن اجل ان يمارس كل مواطن دوره في الرقابة فانني اذا تيقنت بأن الوكيل صرف من المال العام، فلن أتردد من غد في ان اتقدم ببلاغ ضده الى النائب العام وفق قانون حماية المال العام وحسب المادة الاولى منه حتى يعرف اي مسؤول يقع تحت يده المال العام أنه لا يحق له ان «يفسفس فلوسنا» على كيفه من دون رقيب او حسيب، واذما لم يكن قادرا على حماية فلوسنا من العبث والتنفيع فالاجدر به ان يترك منصبه وتكون له شاكرين.

البرنامج البعيد عن الحرفية والمهنية والذي لا يستحق ان يعرض علينا كمشاهدين.

ومن اجل ان يمارس كل مواطن دوره في الرقابة فانني اذا تيقنت بأن الوكيل صرف من المال العام، فلن أتردد من غد في ان اتقدم ببلاغ ضده الى النائب العام وفق قانون حماية المال العام وحسب المادة الاولى منه حتى يعرف اي مسؤول يقع تحت يده المال العام أنه لا يحق له ان «يفسفس فلوسنا» على كيفه من دون رقيب او حسيب، واذما لم يكن قادرا على حماية فلوسنا من العبث والتنفيع فالاجدر به ان يترك منصبه وتكون له شاكرين.

hussainnews@hotmail.com

## راح.. اللي يبوس بذمة

**مشعل حمود الجريد**

يكسر خاطري الرئيس الفلسطيني الحالي محمود عباس، حيث انه غير قادر على ادارة الشؤون الداخلية للأراضي التابعة لسلطته، والخطأ هنا من الرئيس المتوفى ياسر عرفات، كونه لم يدرّب غيره على اصول ادارة الشؤون الفلسطينية.. وأهمها كيف تبوس! حيث تردّد اخيراً أن الكثيرين يشكون من «بوس» محمود عباس وبرودة قبلاته.. بينما كان ابو عمار «بويس محترف» اذا باسك ببوسك بذمة وضمير، ومن البوسة يجعلك «تخدر» وتتفذّ طلبه، وبالتالي الله يرحم البوس المتعوب عليه لأبو عمار، لكنه ترك الاخوة في فلسطين اليوم بلا دبلوماسية.. تبويسية!

Nasaaa\_333/a.hotmail.com

يكسر خاطري الرئيس الفلسطيني الحالي محمود عباس، حيث انه غير قادر على ادارة الشؤون الداخلية للأراضي التابعة لسلطته، والخطأ هنا من الرئيس المتوفى ياسر عرفات، كونه لم يدرّب غيره على اصول ادارة الشؤون الفلسطينية.. وأهمها كيف تبوس! حيث تردّد اخيراً أن الكثيرين يشكون من «بوس» محمود عباس وبرودة قبلاته.. بينما كان ابو عمار «بويس محترف» اذا باسك ببوسك بذمة وضمير، ومن البوسة يجعلك «تخدر» وتتفذّ طلبه، وبالتالي الله يرحم البوس المتعوب عليه لأبو عمار، لكنه ترك الاخوة في فلسطين اليوم بلا دبلوماسية.. تبويسية!

Nasaaa\_333/a.hotmail.com

اسرائيل- والتعبير الصحيح هزيمة إسرائيل وليزعل البعض- ببساطة هو الحالة الايديولوجية للبنانيين والتي تتلخص بالتوكل على الله- وهي أهم هذه العوامل- ثم وعي الشعب اللبناني بصورة واضحة انه هو المعني بهذه الحرب وانها حربه وعليه ان ينتصر اعتمادا على الله ثم على نفسه وعلى قيادته والثقة المتبادلة بينهما ثم كفاءة ومصادقية القيادة والتي لم تتح مجالا لما تعودت عليه إسرائيل في حروبها السابقة من حروب التحريك والمسرحيات التي لا تدوم حتى لمدة ستة أيام (أو ساعات على الاصح)، ثم الجدية في التعاطي مع الخطر الإسرائيلي على مدى السنوات من خلال تعزيز إمكانياته المادية بما فيها العسكرية والمعنوية وأيضاً (وهذا من المهمات)، الدراسة الجادة للواقع الإسرائيلي ومكوناته وكشف نقاط ضعفه والتي أدت إلى معرفته اليقينية ان المجتمع الإسرائيلي بالفعل «اوهن من بيت العنكبوت»،. والآن ما الذي سيجعل حظ جيش الدفاع الإسرائيلي في أي حرب قادمة مع لبنان أفضل منه عام ٢٠٠٦؟

abdul\_2345@yahoo.com

ابو عمار.. واخيرا لانستطيع ان نقول كلمة عزاء فقط، فأنت اكبر من العزاء والمصاب فعلا أليم، ولكن هذه ارادة الله ولا راد لقضائه، ولا يسعنا الا ان نبتهل لله ان يسكنك فسبح جناته.

«إنا لله وإنا إليه راجعون».

نعم، انها لفاجعة كبيرة للذين عملوا معك وعرفوك عن قرب يا د. جعفر، عرفوك بعلو الهمة وسمو الخلق ونصاعة الضمير وطهارة الوجدان، و عزائهم الكبير في ما تركت لهم من قيم واعمال.. واخيرا لانستطيع ان نقول كلمة عزاء فقط، فأنت اكبر من العزاء والمصاب فعلا أليم، ولكن هذه ارادة الله ولا راد لقضائه، ولا يسعنا الا ان نبتهل لله ان يسكنك فسبح جناته.

«إنا لله وإنا إليه راجعون».

**قليلاً من الخجل**

**قيس الأسطى**

أفهم أن يختلف الناس في السياسة، كما أفهم أن يتبع ذلك خصومة سياسية وشخصية في بعض الحالات، أدرك أن لدينا برلمانا، وأدرك جيدا أن لدينا نوابا لديهم مصالح ولديهم خدمات تتطلب الموافقة عليها من قبل الوزراء المعنيين.

إلى هنا، لم أت بجديد ولم أعد اكتشاف البارود، ولكن ما استوقفني قبل أيام هو سؤال للنائب الفاضل مبارك الوعلان عن منظمة «كاتش»، وهي منظمة تطوعية للأطفال المقيمين بشكل دائم في المستشفيات، تقوم بالاشراف عليها السيدة الفاضلة مارجريت السايير حرم وزير الصحة الدكتور هلال السايير.

من حق النائب أن يسأل عما يشاء، فهذا حق كفهله الدستور، ولكن إذا أراد الأخ مبارك أن يصفي بعض الحسابات مع وزير الصحة، وهو ما نظنه، فعليه أن يسأل عن أشياء أخرى.

لماذا لا يسأل عن مرضى وزارة الصحة الذين يتجولون في شوارع لندن بالجمامة؟ ولماذا لا يسأل عن اجراءات وزارة الصحة للحفاظ على أمن الأطباء، بعد أن تكررت حوادث الاعتداء

**نائبة « الفحم**

**المكلسن»**

**وليد عبدالله الغانم**

رئيس لجنة التحقيق في «الفحم المكلسن» سعدون حماد، أكد ان هناك توجهها داخل اللجنة لالغاء المشروع وحالتها الى النياية العامة، مشبيرا الى ان ذلك بسبب تنازل شركة البترول عن مساحة كبيرة من الاراضي للقطاع الخاص، وهو تنازل مفتوح المدة والى الابد، وان من اشرف على الدراسة شريك في المشروع («الجريدة» ٢٠٠٩/٨/٤). وفي تصريح آخر، اوضح حماد ان اكااديمية بارزة في معهد الابحاث -هي الآن عضو في مجلس الامة- سبق لها ان اشرفت على دراسة المشروع سنة ١٩٩٦، وان هذه النائبة نفسها تشغل حاليا منصب عضو مجلس ادارة بشركة الفحم البترولي المكلسن («السياسة» ٢٠٠٩/٨/٦).

تجربة النائبات في مجلس الامة حديثة جدا، ولا ادري لماذا كان يظن البعض ان مجرد دخول النساء للمجلس سيقلب اوضاع المجلس للافضل، وفي الفترة القصيرة التي مضت من عمر البرلمان القائم لم يكن لوجود النائبات شأن يذكر، فبعضهن تفرغ للدفاع عن الحكومة كل يوم وترك، وبعضهن يتعامل مع الوزراء بخوف كتعامل المدرسات مع الناظرات، واخریات اختفن من اول يوم عطلة للمجلس، فلم نسمع لهن صوتا في احداث الصيف الحالي مع كثرتها، لتأتي قضية الفحم المكلسن وتدشن اولى شبهات التنفيع المباشر لاحدى عضوات مجلس الامة الحالي.

قد تكون دراسة المشروع واجراءاته تمت قبل حصول النائبة على عضويتها، فهذا صحيح، لكن ان ثبت فعلا ان المشروع فيه تعد على المال العام -كما هو واضح حتى الآن- وان النائبة استفادت من ازدواجية اشرافها على دراسة المشروع وعضويتها في مجلس ادارة الشركة المذكورة -المستمرة- فهذا كاف للخدش في نزاهة التعامل مع المشروع ووضوح شبهة تنفع من المناصب العامة- وهي امور كافية للاعتذار للامة وللناخبين وللاعتزال السياسي المبكر لهذه النائبة ولا عزاء لناخبها.

طبعاً لا علاقة لهذا الموضوع بكون النائبة امرأة، فقد سبقها نواب من كل شكل ونوع في التنفع والاستغلال المباشر والخفي لمقدرات الدولة، لكن الواضح تماما ان دخول النساء البرلمان لا يعني انه دخول محصن من الشبهات، والامن من الوقوع في الصفقات مع القوى المستفيدة في البلد سياسيا واقتصاديا واجتماعيا.. هذا، ولا نزال في اول الطريق، والله الموفق.

**رسالة إلكترونية:**

بعد مقالتي «كيف تدار عقود البلدية»؟ قدم عضوا المجلس البلدي الشايح والخالد، اسئلة لوزير البلدية توافقت مع التساؤلات التي طرحتها في المقالة، فشكرا لهما ومنتظر رد الوزير صفر.

ghanim1422@hotmail.com

**أو بعد أن أصبحتم أعراقاً؟**

**عادل فهد الطخيم**

ما حل بكم.

فناثبتكم عادل برواري يصف كلام وزير دفاعنا بأنه لا يمثل رأي شعب الكويت وغير مسؤول ومزاييدات لن تحقق ما يتمناه، وان الكويت لديها جيش لا يتعدى فرقتين من الجيش العراقي (١٥ فرقة) القوي والمجرب، ويقصد غزوهم لنا، اما احمد علواني فيدعي ان اتفاقية الحدود قد تمت تحت ضغوط امنية، واي حوار جديد يجب ان يتم على اساس ان الطلاع هو حدود الكويت. اما عبد مطلق الجبوري فيقول ان عناصر القوة لا تقاس بالطائرات والدبابات والجنود، وانما بالارادة والشجاعة والثقة بالنفس، ويقصد اننا لا نملكها.

لقد خبرنا جيشكم القوي المجرب الواثق من نفسه في حرب المائة يوم، وكان وقتها جيشا واحدا تحت قيادة واحدة وليس كما هو اليوم (تحسبهم جميعا وقلوبهم شنئى نراه عاجزا عن مواجهة ميليشيات البشمركة. ان جيشنا ياملك ذو عقيدة عسكرية اصيلة لا تعرف الغدر والخيانة، وكلام وزير دفاعنا كلام كل شعب الكويت، ولو ان القوة بالعدد كما تتفخخرون بتعداد جيشكم لاذف العرب بإسرائيل الى البحر منذ عقود، ولانتصرت ايران عليكم في حرب الثماني سنوات وازالتكم من الوجود، ولأطبقت الصين على تايوان منذ عقود. أيان تنطعمم بسيادتكم وانتهامكم للكويت بتقويضها فقد سئمتاها ومللتاها، فنراكم تخرسون امام انتهاكات ايران وتركيا واسرائيل التي تتدرب في اجواء سيادتكم وتمرغها ولا نسمع فحيح غيرتكم على سيادتكم (مرحبا سيادة) الا امام الكويت، والتي لولا دورها التاريخي لبقيتم حتى يومكم هذا تتجرعون الذل والخوف والمهانة على يد صدام ونظامه من قتل وسحل وبتير اعضاء وجعد انوف واغتصاب ماجدات!.. والله المستعان.

يقول الإمام علي بن ابي طالب رضي الله عنه: «ليس حسن الجوار كف الأذى بل الصبر على الأذى» وقال أفلاطون: «قمة الأدب ان يستحي الانسان من نفسه».

يبدو أننا لم ولن ننتهي مع العراقيين الهائمين في حالة كنعاء من اللامنطق من دون اتعاظ لما حل بهم بعد غزوهم الكويت من صراعات داخلية وتشردم وتفجر، واحالوا عراقهم الى اعراق.

لقد شغلوا العالم والفضائيات بكاء وتوسلا لتخليصهم من نظام صدام، وما ان تحرروا حتى غطسوا في نهب لم يشهد له التاريخ مثيلا للعراق، وتسونامي فساد بلغت قضاياه اكثر من ٣٧٠٠ قضية طبقا «لهيئة الفساد الوطني» فاقت قيمتها ٨٠ مليار دولار كانت كفيلة بسداد ديون الكويت واوروبا والامارات واخراجهم من جميع البنود. الا انهم راحوا قدحا في الكويت، وبلغت وقاحتهم وجوردهم الى مطالبتها بتعويض عن سماحها للقوات الاميركية بعبور حدودها لتحريرهم، ثم وبعد ذلك يتفخخرون بانهم اصبحوا دولة ديموقراطية وذات سيادة لا نعلم من اين كانت ستهبط عليهم لولا الكويت.

ووفق منطقتهم الاعرج كان يتحتم على الكويت ان تطلب السعودية بالتعويض لسماحها لقوات التحالف بتحريتنا عبر ارضها، ولفرنسا ان تطلب بريطانيا بالتعويض لسماحها للاميركان بعبور ارضها لتحريرهم من الالمان. العراقيون يرون ان من حقهم استفراننا والتهمج علينا، ولكن ان يقول وزير دفاعنا إن جيشنا يملك كثافة نارية لا يمتلكها احد لصد اعداء من دون ان يسمى جهة ما بعينها، ونحن محاطون بثلاث دول اكبر منا فتلك جريمة، ولكن «اللي في جنبه شوكة تنخره». هم يطالبون ان تحذو الكويت حذو اوروبا والامارات وتسقط ديونها عنهم، ولكن هل غزومتوهم ثم كافأوكم؟ وكيف نأمنكم وخطابكم السياسي تجاهنا لم يتغير رغم كل